

القمص #زكريا_بطرس وراك وراك .. وراثه الذنب والخطية في الأسفار التوراتية - الرد على الأخ وحيد

منقذ السقار

ساعلق اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله. اخواني اخواتي سلام الله عليكم ورحمته وبركاته يتجدد اللقاء بكم في كل مساء يوم سبت في الساعة التاسعة حسب توقيت ام القرى -

00:00:00

لقاؤنا اليوم هو اللقاء الرابعون وموضوعه مدارس فكرة وراثه الخطيئة والذنب في الاسفار التوراتية الخمسة هذه الحلقة هي الجزء الرابع من سلسلة الخطيئة الاصلية ووراثه الذنب وهي حلقة جاءت في سياق الرد على حلقة للاستاذ وحيد عرض فيها لمنقذ الصقار

وانه لا يفهم عقيدة وراث - 00:00:31

تاتي الذنب والخطيئة الموضوع الذي تحديته ان يناظرني فيه فلم يناظرني. نحن اليوم في الجزء الرابع من الرد عليه. وقبل ان نشرع بالرد عليه لنا وقفة مع القمص زكريا بطرس. حياكم الله. نبدأ بقضية القمص زكريا - 00:01:04

بطرس القمة زكريا دعوت للمناظرة قبل اناشر سنة. القصة حكيته بطولها في حلقة خاصة بعنوان هل يبيض الديك؟ لان الديك لا يبيض فكذلك اه مناظرة زكريا بطرس لن تكون - 00:01:26

المهم المستجدات قبل سنة تقريبا اتصل عليه اخونا النور الطارق وطلب منه ان يناظرني فتهرب من هذا وقال لا انا خايف انه تطعنوني انه نجلس في الاستوديو سواء خايف انه تاخذوني بالاحضان ويوصل الاحضان للاب - 00:01:43

طعنوا تطعنوني وانا خايف على نفسي فانا مش ما بدي هيك. اه هو في قناته انا في قناتي واجبته انه انا موافق انه انت في قناتك وانا في قناتي وخلينا نتناظر. هالكلام هذا عمره سنة زمن. خل السقار يتكلم في التلفزيون بتاعه - 00:02:01

ويوجه لي اي كلام او اي سؤال. ما هو حصل. او اي رسالة في منازرة يتكلم طوله وعرضه. حصل وانا في المناظرة حرد في التلفزيون عندي واقول السقار قال كزا وكزا واجيبه على الشاشة. ما هو حصل - 00:02:21

فقال كزا وكزا وانا الرب بتاعي كزا وكزا وكزا. لكن عشان خاطر حد من المسلمين تحت يسمى انه عايز يعمل منازرة وييجي عندي في الاستوديو العبوا غيرها. العبم غيرها - 00:02:41

لان تاريخ الاسلام بيورينا الخداع. بيخش عليه وياخده بالاحضان وبالزات ييجي ضارب فاتح كرشه. امال فين الاحضان يا عم؟ راحت فين الاحضان؟ ما هي الاحضان وصلت للابطال. لا سيوكم من الاسلوب الاسلامي ده ما يفوتش علينا ابدًا. لا لا مش خوف لكن

تحفظ من الاشرار. ممكن اعلق على كلام حضرتك؟ لازم نكون احنا حكماء - 00:03:01

زي الحياة. بس من غير ما نضر حد. ممكن ارد طيب؟ فالسكار يكلمني زي ما هو عايز. طوله وعرضه من واقع التلفزيون بتاعه. طيب. الان ما هو الجديد اللي عند القمص - 00:03:31

يطلع منقذ الصقار بطوله وعرضه ويقول انا عايز اناظر طيب اهو هادا طولي وهادا عرضي انا عايز اناظره واول حاجة بدي اناظره فيها عن صفات الله عز وجل في الاسلام والمسيح عشان نشوف المكار والخداع ووصلت للابطال يعني - 00:03:51

ايش المانع ان تكون هذه فاتحة خير للمناظرة بيني وبينها؟ طيب انت خايف على نفسك وخايف ناخذك بالاحضان وتصير في الافضل خلاص يا عم خليك انت في قناتك على ما قلت وانا في قناتي. نعمل مناظرة عن طريق البث المباشر. انت اقعد - 00:04:11

في قناتك وحط ثلاثة حراس حواليك الغرفة عشان تتأكد اني مش هطلعك من التلفزيون او مش هطلعك من الشاشة وعلى الابطان مباشرة تمام؟ ونجري هذه المناظرة. اذا انا انتظر من جناب القس القمص زكريا بطرس ان يوافق - [00:04:31](#)

انت في قناتك وانا في قناتي نعمل حوار عن طريق بث مباشر في قناة واحد فينا تنقلها الثانية ويجري المناظرة بيني وبينك. فما رأيك جناب القسط؟ انتظر جوابك. ولا اظنك توافق لان الدين - [00:04:51](#)

منذ ذلك الزمان لم اظفر باي جواب من القمص زكريا بطرس على الدعوة لكن قبل ثلاثة اسابيع اه في قناته في برنامجه تحدث وقال انه هو دعا منقذ للمناظرة وخلي منقذ يتصل في وخليه يجيني وخليه كذا وخليه كذا - [00:05:11](#)

وبالفعل انا فعلت كما طلبت ارسلت له ايميل اولاً على القناة من داخل القناة دخلت وسجلت انه انا فلان الفلاني اريد ان اناظرك في كذا في كذا الى اخره وجاءني رد الكتروني من القناة انه سيحال رسالتك الى الادارة وسيرد عليك لاحقاً شخص من قبلك - [00:05:33](#)

مرت الايام ومرت الايام وما حد رد بالاسبوع الثاني اتصل عليه الاخ وقال له نحن ارسلنا لك وانت ما رديت. قال لا ابدأ ابدأ. ما جاءني اي رد ونفى ان يكون قد وصل الى القناة اي لم ترى - [00:05:57](#)

انت قلت لم ترى الايميل ها لا لا ما شفافاش الايميلات بتاعتنا واضحة جداً. الايميل وصل. الايميل وصل والله وصل قبل خمسة ايام ستة ايام طب انت ما رديت ولن ترد والله حنا مؤمنين لم ترد. اه. متأكد. طب قل لي بقى الايميل اللي انت بعته اسمه ايه - [00:06:14](#)

قلنا خليك ورا الكذاب لباب الدار وارسلت له ايميلاً وهذه صورة الايميل الذي ارسلته له وانا اطلب منه ان يوافق على مناظرة بل على مناظرتين. الاولى بعنوان نصوص الارهاب والعنف في الكتاب المقدس. الثانية بعنوان نصوص الارهاب والعنف في - [00:06:34](#)

القرآن الكريم وحدة باستضافتي ووحدة باستضافته طلبت ان تكون هذه مقدمة لمجموعة مناظرات في مشتركات في موضوعات مشتركة بين الاسلام والمسيحية مثلاً حديث القرآن ومناظرة في مقابلها تحريف الكتاب المقدس - [00:06:59](#)

العجيب انه انكر وصول هذا اليه للمرة الثانية على التوالي. اخرها الحلقة تبعت امس يقول ما جاءني شيء ابدأ ابدأ شف جناب القس انا استحي ان اقول لرجل في مثل سنك انت كذاب - [00:07:18](#)

لكن دعني اقول لك روح فرك اذانهم اولئك الذين يشتغلون عندك في القناة هذا العنوان الفادي هو الذي ارسلت عليه الرسالة. والرسالة وصلت ووصلني جواب من القناة بان الرسالة قد وصلت وانكم ستردون علي - [00:07:37](#)

لماذا لا يردون علي؟ لماذا تزعم بانني لم اراسلك وهذه صورة الرسالة امامك مرسله من تاريخ تلتاشر اكتوبر جناب القس اجدد دعوتي لمناظرتي انت في قناتك وانا في قناتي مرة تستضيفني ومرة استضيفك. ممكن نعمل ثلاثين مناظرة كما طلبتها منك قبل اطنعشر سنة - [00:07:57](#)

في موضوعات اسلامية وفي موضوعات مسيحية بالاشتراك مرة مسيحية ومرة اسلامية حتى يعلم الناس الحق من الباطل من خلال هذه المناظرة دعني اقول لك بحسب معلوماتي الديك لا يبيض ارسل لك على الايميل وانت سألتني ما هو الايميل اللي ارسل عليه الدكتور منذ الصقر؟ ايه او كي؟ اه زين اه الايميل اسمه - [00:08:24](#)

معك الفادي اه هذا اليس كذلك؟ ان يأتي لنا اي رسالة على هذا الايميل على الاطلاق احنا اللي بييجي لنا رسايل لهذا العنوان ما عندناش له ايميل نعود الى الاستاذ وحيد - [00:08:55](#)

الاستاذ وحيد في حلقة تلفزيونية له تحدث عن مقال وهو يقصد كتابي هل استداننا المسيح على الصليب؟ فذكر بان منقذ السقار حينما نسب الى الفكر اليهودي والى الفكر المسيحي فكرة وراثة الذنب والخطيئة. فانما يعبر عن جهل فاضح بالعقائد المسيحية واليهودية لان - [00:09:31](#)

انه لا يوجد في الكتاب المقدس لا فكرة وراثة الخطيئة ولا يوجد ايضاً فكرة وراثة الذنب بعمومه سواء كان الخطيئة الاصلية او الخطيئة العمومية نحن اليوم في ردا الرابع نتحدث من خلال اسفار العهد القديم - [00:09:54](#)

لنثبت ان هناك في التوراة في الاسفار التي يؤمن بها الاستاذ وحيد فكرة وراثه الذنب. والمقصود بوراثه ان يعاقب الانسان بجريرة والده ان يعاقب بجريرة اجداده او جد جده في - [00:10:13](#)

الثالث او الرابع هذا هو موضوعنا اليوم نحن وجميع العقلاء نؤمن بعدالة الله تبارك وتعالى ونؤمن بانه من العدل ان يعاقب الانسان على ذنبه فقط ولا يجوز ان يعاقب على ذنب غيره كائنا من كان هذا الغير. سواء كان والده او كان جده او غير ذلك - [00:10:34](#) ذلك لا يجوز ان يعاقب الانسان بغير جربه لذلك قال الله عز وجل ام لم ينبأ بما في صحف موسى وابراهيم الذي وفى ماذا في هذه الصحف؟ الا تزر وازرة وزر اخرى - [00:11:02](#)

وان ليس للانسان الا ما سعى هذا ما يقتضيه عدل الله تبارك وتعالى الذي تتوافق عليه الفطر السوية والعقول السليمة وهو ايضا ما نجده عند المؤلفين اليهود والنصارى الذين اربكتهم تلك النصوص المتكاثرة التي - [00:11:21](#)

انقل الخطيئة واقصد بالخطيئة عقوبة الخطيئة. تنقل عقوبة الخطيئة من الاجداد الى الاحفاد والى احفاد الاحفاد هذا لا يمكن ان يقبله عاقل. لذلك سنراه وهم يلجأون الى محاولات ترقيعية للحج - [00:11:46](#)

من اثار هذه الخطيئة الكبيرة في حق الله تبارك وتعالى وهي انه ينسب للاحفاد ولاحفاد يعاقبهم بجريرة ابائهم واجدادهم دعونا ايها الكرام نلج الى النصوص لنرى ما تقوله النصوص - [00:12:10](#)

اول نص نستفتح به هو النص الذي جاء في سياق قصة نوح عليه السلام حيث تتحدث التوراة بان نوحا عليه السلام وحاشاه سكر وتعرى داخل خيمته فجاء ابنه الصغير حام - [00:12:33](#)

هذا ايها الكرام هو ابو كنعان هو ابو كنعان لاحظوا ان الفعل يقول فابصر حام ابو كنعان ولا يقول فابصر حام وكنعان فابصر حام عورة ابائهم واخبر اخويه سام ويافت بان اباهما متعر في خيمته وانه سكران - [00:12:53](#)

فجاء الولدان ومشيا الى الخلف حتى لا يرى عورة ابائهما ثم بعد ذلك غطياه استيقظ نوح من خمره طحي وراحت السكره وجاءت الفقرة وحاشاه عليه الصلاة والسلام فلما علم ما فعل به ابنه الصغير ابنه الصغير الذي ابصره الذي ابصره حام - [00:13:16](#)

فقال ملعون انتم جميعا تتوقعون انه يقول ملعون حام. الذي ابصر عورته وذهب واخبر اخويه الحقيقة لا النص يقول ملعون كنعان عبد العبيد عبد العبيد يكون لاختوته. كنعان هذا هو الملعون - [00:13:40](#)

وهو سيصبح عبدا لاختوته ولاعمامه ولابناء اعمامه قال الرب مبارك اله سام وليكن كنعان عبدا لهم. ليفتح الله ليافت ليفتح الله ليافت فيسكن في مساكن سام وليكن كنعان عبدا لهم - [00:14:03](#)

ما هي قصة كنعان؟ ما هي الجناية التي ارتكبها كنعاني؟ هذا النص امامكم مجمله هل ترون اي خطيئة لكنعان؟ بالطبع لا. الذي ابصر عورة ابيه هو حام. ولا ارى في ذلك ما يستحق العقوبة - [00:14:27](#)

وقد ابصر وشرح لاختويه ما رأى ليتدبرا امرهما. لم يفعل شيئا مشينا. ان كان من احد ينبغي ان يعاقب في هذا النص فهو ذاك الذي سكر وتعرى وحاشاه عليه الصلاة والسلام - [00:14:45](#)

بالعموم نتساءل لماذا لعن كنعان؟ لان والده حام قد ابصر عورة ابيه. لاحظوا النص يقول فابصر ابو كنعان ولا يقول فابصر حام وكنعان كما سنرى عند بعض المفسرين وهم يحاولون ترقيع هذه الباقة - [00:15:02](#)

جون ماك ارثر يقول لنا الانتقال من حام الى ابنه كنعان هو الذي انشأ الشرعية التاريخية لاستيلاء اسرائيل على ارض الكنعنة من اين جاء حق اليهود في ارض فلسطين يجيبنا يقول جاء من هذا النص من قصة سكر نوح عليه السلام. لماذا؟ لان القصة - [00:15:24](#)

عليها ان يلعن كنعان ابن حام طيب لماذا يلعن؟ لان والده رأى عورة ابيه فبالتالي لعن وبسبب هذه اللعنة لم يعد الفلسطينيين الكنعانيون لم يعودوا مستحقين الارض التي يعيشون فيها وانتقلت هذه الارض بسبب - [00:15:53](#)

بسبب لعن جدهم كنعان لذنب لم يرتكبه انتقلت من الكنعانيين الى اليهود يقول فقد نالت سلالة حام حكم القضاء على الخطايا التي اقترفها جدهم. اذا الكنعانيون ورثوا خطيئة جدهم كنعان - [00:16:19](#)

فحرموا من الارض. ما هي خطيئة كنعان في هذا النص لا يوجد له اي خطيئة الذي اخطأ هو حام والذي لعن هو ابنه كنعان نال العقوبة

بدلا عنه. لماذا لماذا - 00:16:41

لم يعاقب حام وعوقب كنعاني يخبرنا التفسير المسيحي القديم يقول بعد ان رأى حام نوحا في سكره وعريه لعن ابنه كنعان. ليش لان حاما باركه نوح عند دخوله للفلك. حينما دخل الى السفينة مع ابيه باركه. فلا يمكن - 00:17:00

وان يلعن الان هذا محصن عنده تحصين من اللعن. ليش؟ لان نوحا عليه السلام باركه حينما دخل الى السفينة. فلا يمكن وقد بورك من قبل ان يلعن هذا ما يقوله افران السرياني القديس المسيحي - 00:17:26

هناك رئيسان يقول لعن لعن نوح كنعان لان الابناء يقيدون بخطايا ابائهم. يعاقبون يعاتبون يعذبون بخطايا ابائهم. وهذا القول يقوله القديس اغسطين والقديس يستينوس الشهير هناك رأي ثالث يتهرب من هذا الاستحقاق - 00:17:45

يقول الارجح انك نعان نفسه ارتكب خطيئة هذا ما يقوله يحذف من ذهب ويقولو ايضا افرام ولا ادري هل هو افرام السرياني ام غيره المهم اذا هناك ثلاثة اقوال. القول الاول ان حام مبارك فلا يمكن ان يلعن لذلك ينقل اللعن الى ابنه - 00:18:13

الثاني ان نوح عليه السلام ان الابناء يتضامنون في الخطيئة مع ابائهم ويعاقبون بعقوباتهم لذلك يخطئ الاباء ويقيد الابناء بخطايا ابائهم. والقول الثالث انه شارك ايضا في الخطيئة ارتكب خطيئة مع ان النص هنا لا يخبرنا بانه ارتكب اي خطيئة. لكن هذا ما يقوله

الاباء - 00:18:37

اوليغانوس يقول ينعان رأى عورة جده. اه صار الان يريدون ان يشركوا كنعان في الجريمة. كيف قالوا التوراة حينما قالت حام هو الذي ابصر لم تكن تقول الحقيقة. الحقيقة ان كنعان هو الذي ابصر - 00:19:07

كنعان رأى عورة جده فاخبر اباه حام. وقال المفسر اليهودي بن عزرا ان كنعان هزأ بجده كثيرا على اي الاحوال يبدو ان حام وابنه كنعان اشتركا في السخرية منه. هل النص يقول هذا - 00:19:25

النص لا يذكر اي جريمة لكنعام بل لا يذكر جريمة اللحم كل ما فعله حام انه ابصر واخبر اخويه. لم يذكر النص انه استهزأ بوالده وانه سخر فهذا في الحقيقة كله من ترقيع اولئك المرقعين الذين لا يجدون ما يقولونه الا ان يكذبوا على حام - 00:19:43

وان يكذبوا على ابنه يرى الشهيد ان الابن الذي باركه الله بفمه من قبل اخوته لا يمكن ان يلعن. ما ذكرناه سابقا. الرجل مبارك حينما دخل الى الفول لذلك لا يمكن ان يلعن وقد حلت اللعنة بالابن الذي مارس خطيئة ابيه وربما بصورة ابشع - 00:20:07

لا انا كنت موجود في ايام نوح ولا يستينوس الشهيد اللي عاش في مية وخمسة وستين ميلادي او مات في مية وخمسة وستين ميلادي ما كان موجودا في زمن نوح. فكيف لنا ان نصل الى - 00:20:30

هذه المعلومة التاريخية. احضروا لنا مصدرا تاريخيا واحدا يذكر هذه القصة ويذكر انك نعان ايضا مارس السخرية بل اثبتوا لنا ان حام قد سخر من ابيه ان هذا لم يحصل. ان هذا لم يحصل والتوراة لا تذكر هذا ابدا - 00:20:42

انما هو من تأليف المرقعين نرى وويليام مارش ماذا يقول كنعان المرجح انه كان ابن حام الاصغر طيب وبعدين؟ والعبرانيون يطلقون على اسم الابن اسم الابن على الحفيد. فلما قال رأى ابنه الاصغر المقصود رأى حفيده - 00:21:02

طيب ماشي رأى اورجانوس ان كنعان رأى عورة جده واخبر اباه حامل وذكرنا ما قاله ايضا ابن عزرا. طيب هذا الكلام غير صحيح ليس عليه دليل النص لا يقول هذا - 00:21:23

ايضا مرقع اخر الموسوعة الكنسية. يبدو ان كنعاني اشترك معه في رؤية نوح وهو عريان والاستهزاء به. وقد يكون قد يكون هم يقترحون قد يكون هو اول من رأى جده متعريا واخبر اباه حام النص لم يكن يقول هذا انما - 00:21:37

اهذا من كلامكم؟ النص لم يقل بان حان سخر من ابيه نوح وهو سكران ولا يقول بان كنعان كان موجودا في تلك الواقعة اصلا بل ربما لم يكن مولودا بعد - 00:21:57

طيب انطونيوس فكري يقول ابنه الصغير هذا غالبا يشير الى كنعان. فلما رآه ابنه الصغير يقول هذا كنعان وليس حام مع ان كنعان لم يذكر ابدا في السياق ويصبح التفسير ان حاما رأى اباه نوح - 00:22:10

في هذا الوضع وسخر منه واشترك معه كنعان او ان كنعان دخل مع حام ابيه واشتركا كلاهما في السخرية اخبروني يا معاشر العقلاء

هل هذا التفسير تجدونه موثما مع هذا النص الذي امامكم - [00:22:27](#)

النص لا يتحدث عن رؤية كنعان لعورة جده ابدأ اقرأوه النص لا يقول بان حاء سخر من ابيه ابدأ. انما يقول فابصر فابصر واخبر وانتهى ذكره في ذلك اقول هذا النص التوراة هو مثال على معاقبة - [00:22:45](#)

الابن بجريرة الاب. لماذا؟ كما قال يوسينوس الشهيد لان هذا الابحاث اب مبارك فلا يمكن ان يلعن تنقل اللعنة الى ابنه كنعان وتسلب ارض الفلسطينيين الكنعانيين منهم تعطى لليهود وذلك تعبيرا عن توافق مع هذه النبوءة التوراتية - [00:23:11](#)

او مع هذه العقوبة التوراتية آآ منقر انت تهرب من الشريعة تهرب من الاعياد آآ انت في ورطة يا رجل من امثلة وراثة الذنب في التوراة. ان يعاقب الابناء بجريرة ابائهم - [00:23:41](#)

ان المصريين كما تذكر التوراة عصوا الله تبارك وتعالى فاستحقوا عقوبة من الله عز وجل فحكم الله على كل اباكر مصر بالعقوبة عقوبة الموت ويسري ذلك على ابن فرعون البكر ويسري حتى على الجارية المسكينة التي لم تفعل شيئا بل يسري هذا على -

[00:24:02](#)

بهائهم يقول ستر الخروج قال موسى هكذا يقول الرب اني نحو نصف الليل اخرج في وسط مصر الرب سيخرج ويمشي في وسط مصر. ماذا سيحصل فيموت كل بكر في ارض مصر - [00:24:29](#)

كل بيت فيه ثلاثة اربعة اولاد يموت البكر منه طيب ممكن البيت ما عنده غير ولدين والولد الاول عمره سنتين والثاني عمره سنة ايضا يموت البكر. طيب يمكن عائلة ما عندها غير ولد واحد عمره ثلاثة شهور هو بكرها. يموت هذا البكر. لماذا - [00:24:50](#)

الله عز وجل سيعاقب المصريين. فكيف يعاقبهم؟ لا يبيدهم. بل يقتل ابنائهم. لماذا؟ ليتعذبوا بقتل ابنائهم اذا يقتل الابن ويترك

الجاني عقوبة للجاني بعذابه وهو يرى ابنه يموت فيموت كل بكر في ارض مصر. من بكر فرعون الجالس على كرسيه - [00:25:09](#)

الى بكر الجارية التي خلف الرحى. الرحى التي يطحنون عليها القمح حتى هذه الجارية المسكينة الضعيفة سيصيبها هذا العذاب. اباكر جميع بيوت المصريين. وايضا وكل بكر بهيمة طيب ماذا سيحصل؟ ويكون صراخ عظيم في ارض مصر لم يكن مثله ولا يكون مثله

ايضا - [00:25:37](#)

اذا هناك عقوبة شديدة كانت تنتظر المصريين سيموت جميعا وحتى الجارية التي الراحة سيموت بكرها ما هي الذنوب التي ارتكبتها هؤلاء الابكار الذين ماتوا؟ لم يرتكبوا ذنبا لكنهم يقتلون بذنوب ابد - [00:26:02](#)

نقرأ ما يقوله المفسر ويليام مارش يقول فيموت كل بكر الكلمة في الاصل العبراني مختصة بابكار الذكور. يعني يموت الذكور من الازكار ولا تموت الاناث فكان معنى العبارة كما يقول مارش - [00:26:26](#)

كل ابن هو الاكبر في البيت يموت. مش كل ابنة كل ابن ذكر بالبيت يموت لم يكن من مصاب مثل قتل الابكار من كل المصائب التي نزلت بالمصريين. كانت مصيبة كارثة في كل بيت سيموت - [00:26:44](#)

الابن الاكبر بما فيهم بكر الجارية التي خلف الرحى اي بكر احط النساء. من فرعون الى احط النساء كل بكر سيموت وايضا كل بكر بهيمة لم تقصر الضربة على الناس فكانت على البهائم ايضا - [00:27:03](#)

اذا كانت عقوبة شاملة تعرض لها الابكار وبعضهم قد يكونون اطفالا بجريرة ابائهم فيموت كل بكر في ارض مصر عقوبة لابيه هذا ما اسميه بوراة الذنب والخطيئة في الفكر اليهودي - [00:27:25](#)

ولرب قائل يقول ماذا الا تؤمنون ايها المسلمون بان الله قد قتل عادا وثمود اقول بلى اننا نؤمن بان الله قتلهم واطفالهم وبهائهم وتلك نقرة اخرى سنعود حديثي عنها في هذه الحلقة ان شاء الله - [00:27:47](#)

اوردت في كتابي هل افتدانا المسيح على الصليب الذي يسميه الاستاذ وحيد مقالا لي اوردت نصوصا اقتبسها من التوراة وهي تتحدث عن ان الخطيئة يعاقب عليها الاحفاد ويعاقب عليها احفاد الاحفاد - [00:28:14](#)

فذكرت بعضا من النصوص وتركت الكثير من النصوص. في هذه السلسلة لدي ما يقرب من اربعين الى خمسين نص. كلها تتحدث عن فكرة وراثة الذنب. والان نتحدث عن ذنب ادم انما نتحدث عن وراثة الذنب من الاب الى الابن بل الى الحفيد - [00:28:35](#)

عقوبة الذنب ذكرت عددا من النصوص الاستاذ وحيد تخير بعضها واعرض عن بعض لنبدأ بالنص الاول النص الاول في سفر العدد

يقول الرب طويل الروح كثير الاحسان يغفر الذنب والسيئة - [00:28:55](#)

ولكنه لا يبرئ لا يبرئ ابراء لا يغفر مغفرة تامة انتم تعلمون بان النصارى يؤمنون ان الرب يعاقب على الذنب لان له قانونا لا يتغير. ان

كل نفس تخطئ تموت وانه - [00:29:16](#)

بغير سفك دم لا تحصل مغفرة. فبالتالي الرب رغم انه يغفر الذنب والسيئة. ولكنه لا يبرئ طيب ماذا يفعل الرب حينما هناك ذنب

والرب لا يريد ان يبدئه ابراء تاما - [00:29:36](#)

يقول بل يجعل ذنب الاباء على الابناء الى الجيل الثالث والرابع لاحظوا هنا النص لا يقول بانه يعاقب الاباء والابناء الى الاحفاد الى

احفاد الاحفاد لا يقول هذا انما يقول يجعل ذنب الاباء على الابناء الى الجيل الثالث والرابع. ما الذي تفهمونه من - [00:29:54](#)

يجعل ذنب الاباء على الابناء ما افهمه انا انه نقل ذنوب الاباء الى الابناء الى الجيل الثالث والرابع فتنزل العقوبة فيهم. لماذا لان الله عز

وجل في قانونه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة. فهذا الغفران للذنب والسيئة لا يتكامل ولا - [00:30:25](#)

كونوا حقيقيا الا اذا سفك الدماء. لماذا؟ لان قانون الله بحسب النصارى لا يتغير. ما هو قانونه؟ قانونه كل ذنب تخطئ تموت فبالتالي

لابد ان يعاقب المذنب على ذنبه. كيف يعاقب - [00:30:51](#)

بالفادي بفكرة الفادي. هنا فكرة الفداء تكون في الذرية. في الجيل الثالث والرابع هذا النص اورده فماذا لدى الاستاذ وحيد في الرد

على هذا النص وامثاله من النصوص التوراتية التي تتحدث عن مناقلة - [00:31:09](#)

الى الاحفاد والى احفاد الاحفاد الدليل بقى مباركة ابناء الخطى ده من كتابنا المقدس يقول. مم دكتور منقز يقول وجاء في سفر العدد

الرب طويل الروح كسير الاحسان يغفر الزنب والسيئة ولكنه لا يبرئ بل يجعل زنب الاباء - [00:31:30](#)

على الابناء الى الجيل الثالث والرابع. وطبعاً ده جايب سفر العدد واحنا ردينا ما قبل سفر العدد. صحيح. وما بعد سفر العدد نعم. طيب

خليني ارد لك من سفر العدد - [00:31:52](#)

العدد اربعتاشر خلي بالك هنا جايب العدد كم اربعتاشر اها وبيقول آآ الاباء آآ والابناء طبعاً واحنا جنبناها من مبغضية. نعم. بس هو

فاكر ان ده هيخدمه. انا هرد عليه من نفس الاصاح - [00:32:04](#)

عدد اربعتاشر يقول في هذا القصر شعب بني اسرائيل في اه برية سيناء. في هذا القصر تسقط جثثكم. بيكلم اباء بني اسرائيل. هم.

جميع المعدودين الذين زمروا علي لن تدخلوا الارض التي رفعت يدي لاسكننكم فيها - [00:32:20](#)

ما عدا كالب بن يفتة ويشوع بن نون. دول اللي كان كلامهم مختلف واحد وتلاتين هأخذ من واحد وتلاتين الجزء الثاني في الاول.

الذين قلتهم يكونون غنيمة فاني سادخلهم. سادخلهم فيعرفون الارض - [00:32:44](#)

احتقرتموها. في ناس حتدخل بس انتم مش هتدخلوا. جثثكم تسقط في القفرة. خليني اعمل كده. يبقى جميع المعدودين انتم مش

هتدخلوا لن تدخلوا بس في انا سادخل سيدخل مين بقى الرب - [00:33:02](#)

واما اطفالكم ايها الخطي المتزمين الذين ستسقط جثثكم في الارض ولن تدخلوا ارض الموت اعد واما اطفالكم الذين قلتهم يكونون

غنيمة فاني سادخلهم فيعرفون الارض التي احتقرتموها ايه يا دكتور آآ - [00:33:18](#)

منقز ليه ليه بتكذب على كتابنا المقدس ما عندك. اذا يا منقذ انت لم تقرأ بقية النص لو انك كملت بس للصفحة اللي بعدها ستري بان

العقوبة لم تشمل ذرياتهم. الرب يعاقب هنا - [00:33:39](#)

الاباء الاحفاد بجريرة الاباء لكنه اذا اكملت النص ستري بانهم قد دخلوا هؤلاء الاحفاد قد دخلوا الى ارض مصر ولم تشملهم العقوبة

دعني جناب الاستاذ وحيد اقرأ لك ما تقوله الموسوعة الكنسية في تبرير هذا الامر الذي تستشهد به - [00:33:58](#)

تقول تعبير ذنب الاباء على الابناء معناه انه في احيان كثيرة مش لازم دائما في احيان كثيرة يجني الابناء نتيجة سوء تصرف الاباء

ويذكرون مثالا هذا المثل غير صحيح. لانه يتحدث عن موضوع اخر سنعود اليه - [00:34:21](#)

طيب ثم يقول لكن هذا القول ليس مطلقا. مش دائما الابناء يحملون ذنب الاباء. هذا ليس مطلقا هذا استثناء هناك استثناءات لهذه

القاعدة. من بين هذه الاستثناءات ما ذكره الاستاذ وحيد ان ابناء المصريين - [00:34:44](#)

ان لم تشملهم عقوبة الالباء وانهم قد دخلوا مع يشوع الى الارض المقدسة. اذا ما حصل من دخول يشوع ومن معه الى الارض المقدسة كان استثناء من القاعدة. هذا القول ليس مطلقا ليس دائما انما هو - [00:35:04](#)

وفي احيان كثيرة وجود الاستثناء لا يمنع ان هناك قاعدة. هذه القاعدة تتحدث عن ان الاحفاد يعاقبون بجريرة الاجداد اذا النصوص التوراتية تتحدث عن مبدأ وراثه الذم وان الله يجعل الذنب يجعل - [00:35:24](#)

يجعل ذنب الالباء على الابناء في الجيل الثالث والرابع. لماذا لان هناك عقيدة يذكرها الكتاب المقدس هي نقل الذنب. نقل الخطيئة الى شخص اخر كما سنرى بعد قليل دعونا بداية نقرأ هذا النص من سفر الخروج - [00:35:50](#)

يصف الله عز وجل بانه غافر الائم والمعصية والخطيئة ولكنه لن يبرئ ابراء لن يبرئ ابراء كاملا. ليش؟ لانه بدون سفك دم لا تحصل مغفرة لانه كل نفس تخطى تموت فلا بد من العقوبة. ولذلك جاء الفادي ليرفع عنا هذه الخطايا وليوقف حكم الموت - [00:36:13](#)

علينا لكنه لا يبرئ ابراء. ماذا يفعل الرب؟ لانه لا يبرئ ابراء. مفتقد اثم الالباء في الابناء وفي ابناء الابناء بالجيل الثالث والرابع اذا الرب لا يبرئ ابراء. لذلك هو ينقل الذنب وعقوبته الى الاحفاد والى احفاد - [00:36:39](#)

الاحفاد الجيل الثالث والجيل الرابع ما هو مبدأ مناقلة الذنب؟ دعونا نشرحه من خلال هذه القصة المشينة قصة داوود مع امرأة اوريا الحسي التي تذكرها التوراة انه زنا بها الرب اراد ان يعاقب داود عليه السلام - [00:37:05](#)

يقول قد قتلت اوري الحثي بالسيف واخذت امرأته لك امرأة. واياه قتلت بسيف بني عموم لها ارسله الى الموت وطلب من ارسل رسالة معه الى قادة الجيش قدموه ليموت وانسحبوا بالجيش حتى يموت ولا يكتشف ما فعله داوود بزوجه - [00:37:26](#)

اثناء غياب وحاشا لداود عليه السلام ان يكون زانية الان تأتي العقوبة ما هي العقوبة لداود والان لا يفارق السيف بيتك الى الابد العقوبة ليست فقط لداوود العقوبة لداوود ولذريته بل النص لا يتحدث عن داوود ابتداء بل يتحدث عن بيت داود - [00:37:46](#)

الى الابد سيعاقبون على الذنب الذي فعله داوود عليه السلام. لانك احتقرتني واخذت امرأة اوري الحثي لتكون لك امرأة وهنا يعني ترى شيئا عجيبا كأن التوراة لا تعاقبه على الزنا بقدر ما تعاقبه على زواجه منها بعد ان - [00:38:11](#)

ان مات زوجها او بعد ان قتل زوجها. واخذت امرأة اوري الحثي لتكون لك امرأة هكذا قال الرب. انظر الى العقوبة التي تنتظره امام الجرائم التي فعلها ها انا ذا اقيم عليك الشر من بيتك - [00:38:31](#)

سيخرج عليه ابنه وستكون هناك مشكلات بينه وبين ابنه واخذ نساءك امام عينيك واخذ واخذ عفا واخذ نساءك امام عينيك واعطيهم لقريبك فيضطجع مع نساءك ما هي العقوبة العقوبة ان ابنه العاق - [00:38:50](#)

سيأخذ ابنا سيأخذ محظيات ابيه وسيزني بهن على سطوح البيت امام كل بني اسرائيل هذه عقوبة من الله عز وجل. العقوبة وقعت على من ايها الاخوة الكرام هل وقعت على داوود الذي ارتكب بحسب التوراة جريمة الزنا وكان ينبغي ان يقتل؟ لا - [00:39:15](#)

العقوبة ستقع على محظياته على نساءه. واخذ نساءك امام عينيك. واعطيهم لقريبك لابنك اضطجع مع نساءك في عين هذه الشمس وهذا ما فعله ابنه بالضبط طيب ليش لانك فعلت بالسر وانا افعل الامر بالعلن امام الشمس امام كل الناس - [00:39:37](#)

اذا العقوبة ما هي؟ العقوبة ان يسلط ابنه على محظياته على نساءه فيزني بهن على سطوح البيت والناس كل وتنظر الى هذا فقال داود للنبي ناان الذي ينقل اليه هذه الاخبار السيئة - [00:40:01](#)

قال قد اخطأت الى الرب انا تائب طيب الان العقوبة التي ينبغي ان يعاقب كل انسان بخطيته يقتل. كان المفروض ان يموت فقال ناان لداوود طيب ما دام انك اعترفت بذنبك واخطأت - [00:40:19](#)

الرب ايضا قد نقل عنك خطيتك. في حكم توراتي النفس التي تخطى تموت هذا حكم توراتي لكن الان هذا الرجل يقول قد اخطأت الى الرب يعترف بذنبي. ماذا سيحصل قال ناسان لداوود لانك قلت هذا الرب ايضا قد نقل عنك خطيتك لا تموت - [00:40:37](#)

ليس هناك مغفرة للخطيئة هناك نقل تنقل الخطيئة الى شخص اخر لا تموت غير انه من اجل ذلك قد جعلت بهذا الامر اعداء الرب يشمتون لانك ارتكبت هذه الخطيئة. والناس شمتت بالرب تبارك وتعالى وباوليائه - [00:41:03](#)

وباصفيائه ماذا سيكون؟ فالابن المولود لك يموت اذا نقلت الخطيئة لا تموت نقلت الى من؟ الى الابن المولود فعوقب هذا الابن الذي لم يرتكب شيئا سوى انه يعني ضحية عملية زنا بين الملك وبين جارتة - [00:41:26](#)

وزوجة قائده اولي الحثي الابن هو الذي وقعت عليه العقوبة انظروا الى هذا النص المهم جدا واحفظوه قد نقل عنك خطيتك. ايه ما نقلها؟ نقلها الى الابن المولود. لا تموت. الابن المولود لك يموت. فمات - [00:41:48](#)

هذا الطفل الذي كان نتاج الخطيئة. هذا ما نسميه بمناقلة الخطيئة. بنقل الخطيئة من الاب المخطئ الى من لا يخطئ القيس بولس الفيغالي الذي توفي قبل ما يقرب من سنة مسيحي اكايمي لبناني كتاباته جيدة انصح بها. يقول - [00:42:08](#)

هناك مبدأ اسمه المجازاة الجماعية لسلوك الفرد وهو امر لاف ت بحسب العهد القديم طابعه الجماعي ولا سيما في الحقب القديمة ما العقاب يصيب الجميع او يصيب الجماعة بسبب خطيئة من بسبب خطيئة من احد اعضائها - [00:42:33](#)

طيب ويذكر عليه امثلة في التوراة كيف انها عوقب الجميع بجريمة الفرد يقول يهوى اله غيور يعاقب بخطيئة يعاقب خطيئة الالباء حتى الجيل الثالث والرابع. لاحظوا نحن نتحدث عن العقوبة. العقوبة - [00:42:57](#)

تنتقل الى الجيل الثالث والرابع. طيب كيف يبرر بولس الفيغالي هذا الموضوع؟ يقول هذا الشكل من المجازاة يجعل جماعة متضامنة مع افراد خطاك. وهذا امر معهوز في القبلية القديمة والقبيلة كلها تتحمل الخطيئة وكذا وكذا. فبالتالي - [00:43:19](#)

التوراة ايضا تحمل مش فقط القبيلة تحمل ذرية القبيلة وذرية ذريتها للجيل الثالث والرابع تحملهم نتيجة جات هذا الفعل الذي يسمى المجازاة الجماعية يقول اه ويليام مارش يقول من المحقق بمقتضى قضاء الله ان ذنوب الالباء تفتقد في الابناء - [00:43:39](#)

ثم يستشهد بشاهد ليس بصحيح لكن سنقرأه. فالامراض الخبيثة التي يعرض الوالد يعرض الوالدون انفسهم لها الحقوا اولادهم ارثا طبيعيا. يقول بما انه مثلا ممكن اب اه يرتكب خطيئة فيصاب بارث معين يصاب بمرض معين بسوء سمعة. فهذا شيء طبيعي الاولاد الذين لم يخطئوا يولدوا - [00:44:05](#)

هنا وهم يحملون الائم يقال هذا ابن فلان القاتل او ابن فلان المرتشي او ابن فلان السارق الى اخره. فيلحقهم وهذا من اثار. اقول هذا ليس صحيح هذا المثل لاننا هنا نتحدث عن العقوبة وليس عن اثارها. العقوبة نفسها ستلحق بالذرية باحفاد الاحفاد - [00:44:30](#)

يقول يكفي ان نذكر هنا ما لحقنا من خطيئة الابوين الاولين. يعني تذكروا خطيئة ادم. ادم وحواء هم الذين اخطأوا ونحن ما زلنا انا نعاقب والى قيام الساعة بسبب هذا الذنب - [00:44:50](#)

لكن يستدرك فيقول هذا الامر قد ينظر اليه على انه خارج عن العدالة يجب ان يعلم هنا ان الاولاد لا يطالبون في يوم الدين باعمال والديهم فخطيئة الاب لا تلحق بالابن - [00:45:07](#)

فكل مسئول بعمله فالنفس التي تخطئ هي النفس التي تموت الاستدراك هنا استدراك حقيقي وفيه معنى ينبغي ان نتوقف معه لا تؤمنوا المسيحية ولا اليهودية ان الخطيئة الدنيوية للالباء يعاقب عليها الابناء - [00:45:23](#)

بالاخرة يعني بمعنى ربي مش حيدخل جهنم الاحفاد بخطيئة ابيهم. هذا لا تقوله التوراة ولا يقوله مبدأ وراثه الخطيئة مبدأ وراثه الخطيئة يتحدث عن العذابات الدنيوية يقول في الدنيا الاب - [00:45:45](#)

يذنب وينقل الذنب الى ابن داوود فيموت بدلا عن ابيه يبصر ويسخر فبدل ان يعاقب حام المبارك ينقل الذنب الى ابنه كنعان فيلعن وتسلب ارضه وتعطى لليهود اذا نحن نتحدث عن وراثه عقوبة الخطيئة في الدنيا وليس في الاخرة. اما في الاخرة فلا احد - [00:46:04](#)

قول بان الذنب يورث لا اليهود ولا غيره الموسوعة الكنسية ايضا تؤكد فتقول عن الخطيئة تنعكس اثارها على اولادهم ومن بعدهم فعواقب الخطيئة تمتد اثارها. انا اقول لا تمتد عقوبتها وليس اثارها - [00:46:33](#)

تمتد اثارها على الاجيال التالية. مثال ما حدث من شتات للشعب اليهودي كعقاب على رفضهم المسيح لانهم رفضوا المسيح حكم الله عليهم بالشتات فشتتوا في كل مكان على وجه الدنيا. قدمه علينا وعلى اولادنا - [00:46:56](#)

دمه كما قال اليهود لبلاطوس دمه علينا وعلى اولادنا فخرّب هيكلمهم في عام سبعين ميلادي ثم بعد ذلك تشتتوا وفي كل بقاع الارض

قبل ان يجتمعوا على الارض مباركة ارض فلسطين - [00:47:16](#)

اذا لماذا حصل هذا؟ كعقاب على رفضهم المسيح. من الذي رفض المسيح؟ اجدادهم وهم ايضا مشاركون حينما لم يؤمنوا بالمسيح. يقول وقد امتد اثره الى اجيال تالية للجيل الذي رفض المسيح. اذا الجيل الذي رفض المسيح الاول ورت - [00:47:31](#)

اثار هذا الذنب الى احفاده الى هذا اليوم واليهود مشتتون في كل مكان هذا ما نسميه ان الاحفاد يعاقبون بجريرة اجدادهم وابائهم. انه مبدأ بعثة التوراة او مراثاة الذنب بحسب الفكر التوراة - [00:47:51](#)

لا يجرؤ ان يذهب الى الخروج عشرين ولا الى سفر التسنية الذي هو اعادة للشرعية. نعم وسنرى هذه الايات هذه هي الاية امامنا. من عجائب الاستدلال ما رأيته من الاستاذ وحيد - [00:48:17](#)

رأيتهم رده الذي رددت عليه في النصوص التي استخدمته الاستاذ وحيد يرى ان هناك نصوصا قد فررت منها فلم اذكرها في كتابي. طيب انا ما ذكرتها في كتابي. لربما لم اعتبرها ادلة - [00:48:33](#)

الاستاذ وحيد يقول انت تفر من الايات. انت تهرب لماذا لم تذكر هذه الايات؟ ثم يستعرض امام جمهوره هذه النصوص انا لم استشهد بها وهو يرد على النصوص التي لم استشهد بها - [00:48:48](#)

ما هو رده؟ يقول يا منقذ الم تقرأ في ستر الخروج والتثنية في نصين لم تذكرهما في كتابك. يتحدث عن وراثاة الذنب للمبغضين الذين يبغضهم الله عز وجل هم الذين يرثون الذنب. مش كل احد يرث الذنب. اذا كان الاحفاد يبغضهم الرب تبارك وتعالى -

[00:49:04](#)

فهم يرثون الدم. في الحقيقة هذا يؤكد ما اقله نعم هذه الفقرات التي ذكرتها تؤكد مبدأ وراثاة الذنب لكنها تحصره في الذين يبغضهم الله عز وجل. وهذا لا يغير في المعنى شيئا - [00:49:26](#)

آآ انت في ورطة يا رجل اعطيك تسنية الاشتراع تسنية يعني اعادة هذه الشريعة مرة اخرى بسفر التسنية الذي حضرتك هربت منه سفر التسنيات خمسة تمانيه الى عشرة. يقول لاني انا الرب الهك اله غيور. افتقد ذنوب الاباء في الابناء - [00:49:45](#)

بالجيل الثالث والرابع ويكمل كما اكمل هناك واصنع احسانا الى الوف من محبي وحافظي وصاياي. طيب هنا اهي بالتصوير البطيء يا شيخ اه اه منقذ عشان تشوفه كويس في الجيل السالس والرابع من الابناء من الذين يبغضونني - [00:50:11](#)

مش من الابناء الحلوين الكويسين اذا حضرتك تجزب على الكتاب المقدس وتفترى على الاله الحقيقي وتدعي كاذبا ان في الفكر اليهودي هناك يعني وفي ايات الكتاب المقدس موجود وراساة الزنب. لا وجود لهذا الامر - [00:50:34](#)

لدينا رجل لص للسارق نعاقب ابنه اذا كان سارقا بجريرة ابيه. طيب ربما الابن فاسد مرتشي ايضا نعاقبه بسرقة ابي. هذا هذا الذنب لم يفعله هو. تعاقبه بذنبه. لماذا تعاقبه بذنب ابيه - [00:50:56](#)

فهذا المبدأ مبدأ مرفوض ولو كان المذنب او لو كان الحفيد مذنباً فانه لا علاقة له بذنب ابيه انظروا الى النصوص التي يستشهد بها الاستاذ وحيد يقول لان لاني انا الرب. الهك اله غير - [00:51:16](#)

افتقد ذنوب الاباء في الابناء في الجيل الثالث والرابع من مبغضيه اذا كان احفاد الاحفاد يبغضهم الرب تبارك وتعالى فانه يفتقد فيهم ذنوب الاباء يعاقب الاحفاد العصاة الذين يبغضهم الله عز وجل بما فعله اجدادهم قبل ما يقرب من مئة الى - [00:51:38](#)

او خمسين سنة لا نتحدث عن الاحفاد الاحفاد طيب هذا ظلم هذا ظلم يعاقب الانسان على ذنبه. طيب انسان يبغضه الله عز وجل يبغضه لانه قاتل. لماذا عن جريرة ابيه لانه كان كافرا - [00:52:05](#)

هذه هذه نقرة وهذه نقرة. الذنب هنا ذنب مختلف لا ينبغي ان يعاقب الابناء بجريرة لابائهم ولو كانوا مبغضين من قبل الرب. نفس الامر نجده في سفر التثنية الرب الهك اله غيور - [00:52:22](#)

افتقد ذنوب الاباء في الابناء في الجيل وفي وفي الجيل الثالث والرابع من الذين يبغضونني. ما هربت منها. هذا انا اثبتها امام الناس النص كله انا لم اذكره في كتابي لكن مع ذلك - [00:52:42](#)

نعم الابكار نفسها تتكرر. لكن هنا مع اضافة بسيطة ان الذنب يورث عند الذين يبغضهم الرب تبارك وتعالى. طيب هذا هو مبدأ وراثاة

الذنب. هذا مبدأ وراثته الذنب لن تتغير من الحقيقة شيئاً - 00:53:00

فهذان النصان اللذان لم اذكرهما في كتابي هما ايضا دليل على ان الذنب في الفكر الى التوراة يورد اه منقز انت تهرب من الشريعة

تهرب من الاعياد اه انت في ورطة يا رجل - 00:53:20

الوقت داهمنا كنت اود ان نتحدث عن عقوبة الله تبارك وتعالى للامم التي افناها الله عز وجل جل فقتل نساءهم واطفالهم هل كان

هذا عقوبة للابناء والذرية بما فعله الالباء؟ اقول لا. ابدا ابدا لم يكن كذلك - 00:53:40

الموضوع ساعدوا اليه ان شاء الله في الحلقة القادمة من مدارس السبت وسابدأ به باذن الله تبارك وتعالى لقاؤنا يتجدد باذن الله في

مساء كل يوم سبت في الساعة التاسعة حسب توقيت مكة المكرمة فكونوا معنا - 00:54:03

كلام الله عليكم ورحمته وبركاته ان تحارب من فضلك واعده ساعلك على صليب الحق - 00:54:21